2000 دينار لكل لاعب.. وإجماع على ضرورة نبذ الخلافات في حفل تكريم الأزرق

الفهد: الفانيلة الزرقاء رمز وطني وأبناء الشهيد يتكفلون بإعداد المنتخب لكأس آسيا

الشيخ أحمد الفهد وفيصل الجزاف والشيخ أحمد اليوسف ود.حمود فليطح وخالد الحربان وعدد من الحضور يتوسطون لاعبي الأزرق المكرمين (كرم دياب)

مبارك الخالدي

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التنمية ووزير الدولة لشؤون الاسكان ورئيس اللجنة الاولمبية الشيخ احمد الفهد عن تحمل ابناء الشهيد اعداد منتخبنا الوطني للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقررة في العاصمة القطرية الدوحة عام 2011، معتبرا ان الفانيلة الزرقاء اصبحت رمزا وطنيا، اذ انها جمعت الفرقاء الرياضيين الذين التفوا حول الازرق في التصفيات المؤهلة للنهائيات، متناسين خلافاتهم من اجل ضمان عودة الكرة الكويتية الى المنافسة القارية.

وتم تقديم 2000 دينار لكل لاعب على ان يقوم ابناء الشهيد بتكريمهم الاسبوع المقبل.

جاء كلام الفهد في حفل اقامته الهيئة العامة للشباب والرياضة مساء اول من امس في فندق «ريجنسي - البدع» تكريما للاعبي الازرق حضره عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية تقدمتهم الشيخة فريحة الاحمد والنائب عدنان المطوع ومدير عام الهيئة فيصل الجزاف ونائب المدير العام لشؤون الرياضة د.حمود فليطح واعضاء مجلس ادارة الهيئة وعدد من رؤساء مجالس الاندية ومجموعة من لاعبي المنتخب القدامى، بالاضافة الى اللاعبين المكرمين.

وقال الفهد: ان السر في تأهل الازرق على الرغم من الظروف الصعبة، ان الفانيلة الزرقاء اصبحت رمزا وطنيا، وهذا لا يدركه الكثيرون، فنحن قد راهنا على بطولة الخليج في عمان خلال رئاستي اللجنة الانتقالية المؤقتة السابقة، وقلنا ان الازرق على الرغم من ضعف الاعداد وقصر فترة التجمع سيكون له رأي آخر في البطولة، لكن للاسف كان خروجنا لاسباب فنية وليس لأننا الحلقة الاضعف، وبعدها قلنا ان الازرق سيتأهل الى نهائيات كاس آسيا ولم يصدق الكثيرون كلامنا، وقالوا ان هذا مستحيل لتواجد المنتخب الاسترالي والعماني بطل الخليج في المجموعة نفسها، وبدأت مباريات التصفيات وخسرنا في المباراة الاولى، وفي النهاية كانت عزيمة هؤلاء الابطال كبيرة في رسم البسمة على شفاه الجماهير وصدقت توقعاتنا.

واضاف: ان الذي لا يعرفه البعض ان السر يكمن في ان الفانيلة الزرقاء اصبحت رمزا للوحدة الوطنية، يلتف حولها الجميع فكل الفرقاء الرياضيين وبالرغم من السجالات التي سادت الوسط الرياضي لمدة 3 سنوات، الا انهم التفوا حول المنتخب وقدموا له كل اشكال الدعم ولم يتخلوا عنه. واوضح الفهد: ان كل قطاع رياضي او غيره تسود فيه الخلافات، وقضيتنا ليست بمعايير الربح والخسارة، ولابد من الارتقاء في الطرح وطريقة الحوار والبعد عن التشنج لمصلحة الكويت، وعلى الجميع ان يتقدم خطوة نحو الآخر من اجل الكويت، وعندها سنلتقي في منطقة الوسط وهي منطقة العلاج. وتعهد بدعم ابناء الشهيد للازرق في مرحلة اعداده، وقال: نحن نعلم ان الهيئة لن تقصر ولكنها مرتبطة باجراءات ادارية وروتين حكومي، وانا اعلن باسم ابناء الشهيد عن تحمل تكاليف الاعداد، لأننا نثق بان الازرق ذاهب الى الدوحة للمنافسة ولن يكون ضيفا. وناشد الفهد الرياضيين التنازل من اجل الكويت، وقال: انني اؤمن بالقول «اشتدي يا ازمة تنفرجي»، واناشد الجميع التنازل كلا في موقعه من اجل الكويت، وان نحترم وجهات النظر، وان نرتقي في سلوكنا وحوارنا من اجل الرياضة.

مطلوب أغنية جديدة

واشاد بدور الاغنية الرياضية لحث اللاعبين وتحفيز الجماهير لقد بدأ الازرق انتصاراته بأغنية «اوه يا الازرق»، ثم جاءت مرحلة «اور كمل» لتواكب انتصارات الثمانينات، تلتها اغنية «الموج الازرق» في مرحلة التسعينيات، والآن نحتاج أغنية جديدة تواكب هذا الجيل الذي نعول عليه كثيرا.

الدعم مستمر

من جهته، قال مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجزاف: ان الهيئة ستواصل دعمها للأزرق في المرحلة المقبلة، وان الرياضة الكويتية بخير وهي ليست كرة قدم فقط، فهناك العديد من الألعاب حققت نتائج جيدة.

وطالب الرياضيين بترجمة توجهات القيادة السياسية الداعية لتنقية الوسط الرياضي من الخلافات، لافتا الى ان العنوان الكبير للرياضة هو الحب والتسامح والتعاون في منافسة شريفة، مشيرا الى انه سيتعاون مع الشيخ أحمد الفهد لتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات.

وكان الحفل قد افتتح بكلمات مثلت الأجيال المتعاقبة للأزرق، حيث مثل كل جيل احد اللاعبين، فبدأ المخضرم عبدالرحمن الدولة بكلمة مؤثرة ناشد فيها الجميع بالكف عن الخلافات والالتفات نحو التخطيط العلمي المدروس، ومطالبا الهيئات والشركات والشخصيات العامة بدعم اللاعبين. ثم كانت كلمة للاعب السابق صلاح الحساوي استعرض فيها أسباب تفوق الأجيال السابقة، مثنيا على عطاء اللاعبين. وتحدث بعده النجم بشار عبدالله فقال: انني عاصرت جيلين من اللاعبين احدهما امتاز بالانتصارات، والآخر تعرض للإخفاقات، وهذا هو السبب الرئيسي لابتعادي عن الأزرق وانا في قمة عطائي.

دور كبير للأزرق

ثم تحدث مدير المنتخب أسامة حسين مستعرضا الدور الكبير للأزرق في استحضار اسم الكويت في المحافل الدولية ابان فترة الغزو العراقي الغاشم، مشيرا الى الدور الكبير للمرحوم الأمير فيصل بن فهد تجاه الكرة الكويتية في ذلك الوقت.

وقال: ان الجيل الحالي من اللاعبين يذكرني بالجيل الذي تأهل الى اولمبياد برشلونة، وهم يحتاجون فقط الى الدعم والاعداد الجيد، ونطالب جميع الفرقاء بالابتعاد عن الصراعات ونبذ الخلافات التي أنهكت الكرة الكويتية.

وفي الختام، تحدث قائد المنتخب نواف الخالدي، قائلا: اشكر الهيئة ومسؤولي الحكومة على الدعم، وأتشرف بحمل شارة الكابتن للجيل القادم بقوة لرفع اسم الكويت عاليا، وأذكركم بالقول الحكيم تأبى العصي ان اجتمعن تكسرا واذا افرقن تكسرت احادا

بعد ذلك، قام الفهد والجزاف بتكريم الشخصيات والشركات التي كرمت الأزرق وهم أبناء الشهيد، والنائب مرزوق الغانم واشقاؤه، والشيخ تركي اليوسف، والشيخ يوسف الصباح، والشيخة بيبي يوسف الصباح، وياسر ابل، وعبدالله التمار، والشركة الوطنية للاتصالات، وخالد المطوع، وشركة سنيار، وشركة هاني بوغو.

الشيخة فريحة الأحمد والفهد والجزاف واليوسف خلال الحفل

تكريم خالد الروضان

عبدالرحمن الدولة متحدثا

لقطات من الحفل

- **عريف الحفل كان «شيخ المعلقين» خالد الحربان، وأداره باقتدار.**
- أشرف على الحفل بامتياز مدير دورة الروضان الرمضانية خالد الروضان، وكان دقيقا في إشرافه وإدارته.
- **أشعلت رابطة مشجعي المنتخب قاعة التكريم بالتصفيق والتشجيع، مضفية أجواء من البهجة والفرح على الاحتفال.**
- لعب مدير الأنشطة الفنية في الهيئة الفنان عبدالله عبدالرسول، دورا كبيرا في اخراج الحفل عبر عرض مراحل الأجيال المختلفة للاعبي الأزرق، بالتزامن مع كلمة كل لاعب من الجيل نفسه، كما قام بعرض فقرة عن فترة الاخفاقات للمنتخب والنهوض الذي تلاها.
- **حضر التكريم جميع لاعبي الأزرق الذين خاضوا المباراة الأخيرة مع عمان، اضافة الى اللاعبين الذين تم استبعادهم.**
- أبدى عدد من اللاعبين سعادتهم بالتكريم، واعتبروه دافعا قويا لهم في النهائيات.
- **لم تعرف المبالغ التي تم صرفها للاعبين، وأبدى بعضهم سعادته بالتكريم المعنوي الذي لا يقدر بثمن.**
- غاب عن الحفل مدرب الأزرق الصربي غوران توفاريتش لوجوده خارج البلاد في إجازة خاصة.

مجموعة من لاعبي الأزرق

ياسر ابل وحسين الخضري ونواف الخالدي وبشار عبدالله في الحفل